موسكو تأمل أن تشارك المعارضة السورية المسلحة في محادثات أستانا القادمة

روسيا: مستعدون للتعاون مع واشنطن حول سوريا

تحرير قوات سوريا الديمقراطية لأحياء تابعة لـ «داعش»

محاولة انقاذ الناس من تحت أنقاض مبنى تعرض للقصف

- استعدادات لتهجير سابع دفعة من الوعر نحو الشمال السوري
- منظمة تعلن تعرض مستشفى للولادة لقصف جوي في أدلب
- قوات سوريا الديمقراطية تنتزع 3 أحياء من «داعش» بالطبقة
- 31 قتيلاً في اقتتال داخلي بين فصائل إسلامية قرب دمشق

عواصم – «وكالات»: نقلت وكالات أنباء روسية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله، أمس السبت، إن موسكو مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة بشأن حل الأزمة السورية.

ومن حين لآخر تؤكد السلطات الروسية استعدادها لاستئناف التعاون مع واشنطن بشأن سوريا وقضايا دولية أخرى في سبيل مكافحة الإرهاب.

لكن العلاقات بين البلدين شهدت تراجعاً جديداً بعدما أطلقت الولايات المتحدة صواريخ على سوريا لمعاقبة حليفة موسكو على استخدامها المشتبه به لغاز السيسرين السام في أبريل، وأدانت روسيا التحرك الأميركي.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» للأنباء أن ميخائيل بوغدانوف، نائب لافروف ، قال أيضا يوم السبت إن السلطات الروسية تأمل أن تشارك المعارضة السورية المسلحة في محادثات السلام المقررة في أستانا عاصمة كازاخستان يومي الثالث والرابع من مايو.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن من المقرر تهجير دفعة جديدة تضم مقاتلين ومدنيين من أبناء حي الوعر المحاصر في مدينة حمص إلى الشمال السوري نحو محافظة إدلب الأحد.

وتعد هذه الدفعة الثانية التي تتجه نحو إدلب من أصل 7 دفعات جرى تهجيرها، واتجهت 5 منها سابقاً إلى منطقة جرابلس التي سيطر عليها القوات التركية وقوات عملية درع الفرات.

وجرى التوقيع على اتفاق تهجير جديد في سوريا، بين القاطنين على حي الوعر وسلطات النظام بوساطة روسية، بعد جولات من المفاوضات بين الطرفين.

وأكدت مصادر أن الاتفاق تم ينص على خروج أكثر من 12 ألف شخص من الحي من ضمنهم نحو 2500 مقاتل، على دفعات أولها بعد أسبوع، باتجاه ريف حمص الشمالي أو إدلب أو جرابلس.

من جهة أخرى ذكرت منظمة «سيف ذا تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال) أن أحد مستشفيات الولادة تعرض لقصف جوي في محافظة إدلب السورية التي يسيطر عليها المتمردون في أحدث هجوم ضمن سلسلة هجمات على المنشآت الطبية.

وقالت مديرة المنظمة في سوريا سونيا خوش، إن «هذا ليس هجوماً منعزلاً، حيث إن هناك 12 منشأة طبية تعرضت لقصف في سوريا هذا الشهر وحده».

ووقعت تسعة من الهجمات في الأيام الأخيرة، حسبما أفاد عمال إغاثة استشهدت بهم المنظمة.

وأضافت خوش: «إن الصراع يتصاعد مجدداً بشكل خطير ويخرج عن السيطرة، بينما يتغاضى عنه العالم».

وأوضحت المنظمة أن مستشفى الولادة الواقع في إدلب بشمالي البلاد تعرض لقصف بصاروخين في وقت متأخر الخميس، لكنها أشارت إلى عدم سقوط مصابين أو قتلى جراء الهجوم. وكان المستشفى نفسه تعرض لغارة عام 2016، مما أسفر عن مقتل شخصين.

وقالت المنظمة الخيرية، إن المستشفى المستهدف يخدم 2100 من النساء والأطفال، ويجري نحو 550 عملية ولادة شهرياً. ويحتوي على ثمانية حضانات للأطفال المبتسرين وعيادة خارجية تساعد النساء الحوامل وتقدم الرعاية بعد الولادة.

ويقع أقرب مستشفى يقدم خدمات مماثلة على بعد حوالي 70 كيلومتراً.

من جانب آخر قالت قوات سوريا الديمقراطية التي تقاتل تنظيم داعش في بيان، إنها انتزعت السيطرة على عدة أحياء من قبضة التنظيم في مدينة الطبقة في إطار حملتها لطرد التنظيم المتشدد من معقله في مدينة الرقة.

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة حملة متعددة المراحل ضد المتشددين في نوفمبر لكنها تباطأت في الأسابيع الأخيرة. وقوات سوريا الديمقراطية تحالف يضم فصائل كردية وعربية سورية.

وتطوق قوات سوريا الديمقراطية مدينة الطبقة بعد أن عزلتها في أواخر مارس (آذار) عن أراض يسيطر عليها التنظيم المتشدد في سوريا والعراق. وذكرت القوات أنها توغلت في المدينة وسيطرت على حي النبابلة وحي الزهراء جنوبي الطبقة بعد أن انتزعت حي الوهب إلى الجنوب الخميس.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية قلصت قوات سوريا الديمقراطية جيباً من الأراضي التابعة لداعش حول الرقة، كان يستخدمه المتشددون كقاعدة للتخطيط لهجمات وإدارة جزء كبير من دولة الخلافة التي أعلنها التنظيم منذ أن استولى على الرقة في 2014.

وتعد وحدات حماية الشعب الكردية السورية أقوى عناصر قوات سوريا الديمقراطية وتشارك في الهجوم على الطبقة والرقة، لكن تركيا تعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل أنقرة من 3 عقود.

من جهة أخرى قتل 31 مقاتلاً وأصيب العشرات بجروح الجمعة خلال اشتباكات عنيفة متواصلة بين فصائل إسلامية في الغوطة الشرقية قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

واندلعت صباح الجمعة اشتباكات عنيفة بين كل من جيش الإسلام، الفصيل الإسلامي المعارض الأبرز في الغوطة الشرقية من جهة، وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) وفصيل فيلق الرحمن من جهة ثانية.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، إن «الاشتباكات بدأت صباحاً بهجوم لجيش الإسلام على مقرات لكل من الفصيلين الآخرين في بلدات عدة بينها عربين وكفربطنا»، من دون أن يتمكن من تحديد السبب المباشر خلف هذا الاقتتال الداخلي.

وأسفرت الاشتباكات العنيفة والمستمرة، بحسب المرصد، عن مقتل «31 مقاتلا، هم 12 من جيش الإسلام و19 من فيلق الرحمن وجبهة فتح الشام». كما أصيب نحو 70 آخرين بجروح.

ودعا جيش الإسلام، «سكان الغوطة الشرقية ومناطق الاشتباك وما حولها، الى التزام منازلهم والنزول إلى الأقبية»، وفق المرصد.

واتهم جيش الاسلام في بيان «هيئة تحرير الشام» (ائتلاف فصائل اسلامية بينها جبهة فتح الشام) بـ«التصعيد الدائم» أن كان بقطع الطرق أو «الاعتداء» على المقاتلين المتوجهين الى الجبهات و«إهانتهم» على الحواجز.

وكان آخر تلك «الاعتداءات»، بحسب جيش الإسلام، «اعتقال مؤازرة كاملة الليلة الماضية كانت متوجهة نحو جبهة القابون المشتعلة وإحياء دمشق الشرقية» حيث تخوض الفصائل معارك ضد قوات النظام.

واستدعى ذلك، بحسب البيان، جيش الإسلام «للتعامل مع هذا الاعتداء ورد هذا البغي».

إلا أن فصيل فيلق الرحمن، المتحالف مع جبهة فتح الشام، نفى في بيان «ما أشاعه جيش الإسلام من احتجاز مؤازرته أو قطع الطرق».

ويعد «فيلق الرحمن» ثاني أكبر الفصائل في الغوطة الشرقية ويسيطر على مدن بأكملها بينها زملكا وكفربطنا.

ويتلقى هذا الفصيل دعماً من دول عدة أبرزها قطر وتركيا.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها الغوطة الشرقية اقتتالا داخلياً بين الفصائل المعارضة فيها، إذ قتل نحو 500 مقاتل خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) العام 2016 في معارك دامت أسابيع عدة نتيجة صراع على النفوذ بين جيش الإسلام من جهة وتحالف فيلق الرحمن وجبهة فتح الشام من جهة ثانية.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ منتصف مارس 2011 تسبب بمقتل أكثر من 320 ألف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

مسؤول: الاتفاقية الأمنية بين مصر وألمانيا توفر معدات لازمة لمكافحة الإرهاب

سفير مصر في ألمانيا

القاهرة – «وكالات»: كشف سفير مصر في برلين بدر عبد العاطي أن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين مصر وألمانيا ووافق عليها البوندستاج، سيتم بموجبها التركيز على القضايا الهامة التي تهم الطرفين ومنها مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، ومحاربة الفساد والحد من الجريمة وضبط الحدود وحماية حقوق الإنسان أيضا.

وأوضح عبد العاطي أن الاتفاقية ستعمل على توفير المعدات اللازمة لهذه المهام وتوفير التدريب اللازم للأفراد إضافة إلى تبادل المعلومات بين الطرفين.

وأشار سفير مصر في برلين إلى أن مجلس النواب المصري وافق بالأغلبية على الاتفاقية مثلما فعل نظيره الإلماني، حيث لابد من التصويت من الجانبين تمهيدا لإنهاء إجراءات التصديق.

وتم التصويت على الاتفاقية وجاء التصويت بالأغلبية، وسبق إجراءات التصديق توقيع الجانبين في يوليو الماضي حيث وقع من الجانب المصري وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار ومن الجانب الألماني وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير.

ويهدف الاتفاق بعد إقراره من «البوندستاج» البرلمان الألماني، إلى مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ويحدد 22 مجالا للتعاون (مثل منع ومكافحة الفساد والاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والأسلحة وغسيل الأموال).

مقتل 14 مسلحاً كردياً شمال العراق

أنقرة – «وكالات»: قال الجيش التركي في بيان، إنه قتل 14 من مسلحي حزب العمال الكردستاني في ضربات جوية شمال العراق أمس السبت.

وأضاف أن 6 مسلحين قتلوا بمنطقة سينات هفتان، وقتل 8 في الريف المحيط ببلدة أديامان في ضربتين جويتين.

ولحزب العمال الكردستاني معسكرات في جبال شمال العراق قرب الحدود التركية، ويشن الحزب تمردا ضد الدولة التركية منذ 3 عقود.

تراس القداس الإلهي في استاد الدفاع الجوي بالقاهرة

البابا فرنسيس للسيسي: ندعم مصر في مواجهة العنف والإرهاب

البابا فرانسيس مع الرئيس السيسي

القاهرة – «وكالات»: ترأس بابا الفاتيكان فرنسيس القداس الإلهي في ستاد الدفاع الجوي، أمس السبت، والذي يحضره قرابة 25 ألف شخص من مختلف الطوائف المسيحية في مصر.

ويتناول بابا الفاتيكان بعد القداس الغداء مع أساقفة مصريين، ويوجه كلمة لمعاهد دينية، قبل أن يعود إلى إيطاليا بعد ظهر أمس.

وكان البابا فرانسيس، وصل القاهرة، أمس الجمعة، في زيارة تستغرق يومين، حيث التقى أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وعدد من المسؤولين المصريين في زيارة تحمل رسالة سلام للعالم، وتأكيد على وحدة أصحاب الأديان السماوية، ومخاطبة العالم بوحدة قلبي الشعب المصري والعربي من خلال مؤتمر عالمي مشترك مع شيخ الأزهر.

كما زار بابا الفاتيكان، الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، والتقى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، كما قام بزيارة الكنيسة البطرسية التي وقع بها تفجير إرهابي منذ شهور.

من جهة أخرى استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر.

وأشار المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، السفير علاء يوسف، إلى أن الرئيس عقد جلسة مباحثات ثنائية مع قداسة البابا فرانسيس، أعقبها جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث رحب بقداسة بابا الفاتيكان، معربا عن التقدير لشخصه ولمواقفه الدولية المستندة إلى القيم والمبادئ الروحية والإنسانية، ومشيدا بحرصه على إتمام تلك الزيارة الهامة التي ترسل رسائل متعددة عميقة الدلالة، في وقت عصيب يمر به العالم كله.

وعبر الرئيس عن اعتزازه باللقاء الذي عقده مع البابا فرانسيس في الفاتيكان في شهر نوفمبر 2014، والذي سمح بالتعرف على شخصية البابا المتميزة، معربا عن التقدير لدعم قداسة البابا لمصر، وذكر مصر باستمرار في صلواته ودعواته.

وأوضح المتحدث الرسمي للرئاسة، أن قداسة البابا فرانسيس أعرب عن سعادته بزيارة مصر، مشيرا إلى مساهماتها القيمة في تاريخ البشرية وسعيها لتحقيق السلام.

وأكد قداسة البابا فرانسيس أهمية الدور الذي تقوم به مصر في الشرق الأوسط، متمنا جهودها من أجل التوصل لتسويات للمشاكل الملحة والمعقدة التي تتعرض لها المنطقة والتي تتسبب في معاناة إنسانية كبيرة للبشر.

وأشار قداسته إلى دعمه لجهود مصر في وقف العنف والإرهاب، فضلا عن تحقيق التنمية، مشيداً بالجهود التي تبذلها للوصول إلى الازدهار والسلام.

ذكر السفير علاء يوسف أنه تم خلال اللقاء التباحث حول سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات بين مصر والفاتيكان، لاسيما في ضوء تزامن زيارة بابا الفاتيكان لمصر مع الذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واستعرض الرئيس خلال اللقاء عدد من القضايا الوطنية، حيث أشار إلى ما يتحمله الشعب المصري بكل شجاعة من أعباء في إطار مواجهة التطرف والإرهاب، مؤكدا أن مصر ستظل دوما مستعدة للاضطلاع بدورها كنموذج للإسلام المعتدل، وذلك لما تمتلكه من مقومات حضارية وتاريخية.

وأكد الرئيس السيسي، أن المصريين المسيحيين هم جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني المصري، وأن الدولة تتعامل مع كافة أبناء مصر على أساس المواطنة والحقوق الدستورية والقانونية، فضلا عن ترسيخ ثقافة المساواة والانتماء الوطني، الأمر الذي حصّن مصر بنسيج اجتماعي متين تمكنت بفضله من دحر قوى التطرف والظلام.

وتبادل الجانبان في ختام اللقاء الميداليات التذكارية، حيث قدم قداسة البابا ميدالية تذكارية أصدرها الفاتيكان بمناسبة زيارته إلى مصر، تم فيها إبراز لجوء العائلة المقدسة إلى مصر، بينما قدم الرئيس لوحة تذكارية تمثل احتفاء مصر بالعائلة المقدسة على أرضها.